



وما إن تدخل إلى الزقاق الضيق حتى تجد بسطات خشبية لها أجناسات أربعة يتجاوز عددها الـ 200 تسوق متربع فوقها البانعات من الأصول الإسيوية والصومالية ، والتي يصعب تحديد أعدادهن إلا برهوبن من مكان السوق في حال قدم دوريات تفقش بلدية الكويت لمخالفة غايلتهن لشروط الإقامة .

توقف البيع في سوق العرق الحفك في وقت الظهيرة حيث تكون أشعة الشمس عمودية الجود فوق الباعة بعد صلاة العصر ليستمر إلى العاشرة مساءً وفي أيام العياد والختاسات يستمر لساعات الصباح الأولى .

بها النساء وجوههن وتوفر الاحتياجات الشخصية النسائية من الصابون واللبان أو «الحقة» وحجر الحف الأسود لتدك القدمين وكحل العين وشهد الخشب القديم «الطافية» المعروغة بـ «الخفيفة» التي تلبس على الرأس وأدوات الزينة من الحناء و«الديرم» الذي يستخدم لصبغ الشفاه.

يعتبر السوق التقليدي «سوق واجف» أو ما يعرف بـ «سوق الحريم» في الكويت معلماً تراثياً يؤمه السباح وزوار دولة الكويت الباحثون عن الفرافة والتراث القديم. سمي سوق «واجف» أي «واقف» حيث يلفظ حرف «الف» باللهجة الكويتية بحرف «الجيم» بهذا الاسم لوقوف زبائنه ومرتباته عند الشراء ويعرف بـ «سوق الحريم» كونه يدار من قبل النساء وأغلبية زبائنه نساء. يشتهر «سوق الحريم» الذي يعود إلى أربعينيات القرن الماضي بالملابس والمجوهرات التقليدية من الأنوار والعباءات المسماة المعروفة بـ «الدرايعات» و«الرافع» التي تفضلها

